قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا زيداً احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني
احد الا حماراً هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم
اقول جواز تقدم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى
بمثالين في المنفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقديم المستثنى
وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال
وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني احد غير زيد و
غير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه كحكم الاسم الواقع بعد
الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيث كان
جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيداً
وتقول ما جاءني احد غير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني الا زيد
والا زيد فتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جاءني الا زيداً
احد وتقول ما جاءني احد حمار ايضاً بالنصب كما قلت ما جاءني احد الا حماراً
قال والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب
الملحق الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني افعال الناقصة
نحو منطلقا في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل

والفاعل كالمفعول قال والاسم في باب ان نحو ان زيداً قائما اقول الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيداً في ان زيداً
قائما وانما الحق بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحروف
فاسماؤها مفاعيل في الحقيقة قال واسم لا التي لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق
بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو غلام في لا غلام رجل عندك او مضارعا له
اي مشابها للمضاف نحو لا خيراً في لا خيراً منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى النفي
فما بعدها في معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي
الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له مفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح
والمفرد اعني غير المضاف والمضارع
نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام
لي عندك فقيل في جوابه لا غلام عندي لك عندي وكان من الواجب ان يقال
لا من غلام لك عندي بزيادة من ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها
من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف واما
البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف
اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا بأس عليك قال وخبر ما ولا التي بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)